



Hakkani TV

## Sohbats by Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

### درجات الناس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

### وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ

صدق الله العظيم. خلق الله عز وجل الناس درجات بعضهم أعلى من غيرهم. مشيئة الله ﷻ على هذا النحو لكي يكون الناس في الخير، ليتبعوا أناسًا معينين. الأمر نفسه بالنسبة للشر. كل شيء من جزأين: جزء الخير وجزء الشر.

في الجزء الجيد، الأنبياء هم الأعلى بين الناس. وأعلى الأنبياء نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. هو ﷺ صاحب أعلى مرتبة. ومن ثم هناك الرُّسل، الذين أنزلت معهم الكتب المقدسة من قِبَل الله عز وجل، هم حوالي 313. وبعد ذلك هناك الأنبياء، إنهم 124000. إنهم على أعلى مرتبة بين الناس. مرتبتهم عالية حيث أن الأولياء أو الصحابة لا يستطيعون الوصول إلى هذه المرتبة. مرتبة الأنبياء هي الأعلى.

ومن ثم هناك صحابة نبينا الكريم ﷺ. لديهم أيضا درجات مختلفة. هناك العشرة المبشرين. هناك الخلفاء الراشدين، وهناك [درجات] بينهم أيضا. بعد ذلك هناك أهل البيت، بالطبع. وهناك من شارك في غزوة بدر، إنهم البدريون. درجاتهم عالية جدا. ومن ثم هناك بيعة الرضوان، أولئك الذين أخذوا البيعة.

لقد خلق الله عز وجل درجات بين أناس هكذا. ومن بعد الصحابة، هناك الأولياء والعلماء. رفعهم الله عز وجل وقدم الدين إلى الناس من خلالهم. جعلوا الناس يُحبون الدين. لديهم مقامات عالية وإحترام في حضرة الله ﷻ. إحترامهم هو إحترام الله عز وجل ولنبينا الكريم ﷺ. الذين يقبلونهم يتم قبولهم كأهل السنة والجماعة.

الذين لا يقبلونهم ليسوا من أهل السنة والجماعة. إنهم خارج أهل السنة والجماعة. إنهم من المجموعات المُنشقة. وهذا، كما قلنا، هو الشق الثاني: شق الشر. جعلهم الله في الأدنى كأشرار. كلما كانوا أدنى، كلما تدنى الذين يتبعونهم. إنهم أعداء الله ﷻ، أتباع فرعون، نمرود، ليينين، ستالين، ماو وأمثالهم. ومن ثم هناك أعداء الإسلام من الخونة والمنافقين. يتنافسون مع بعضهم البعض في درجاتهم.

الله يحفظنا من شرهم. والله ﷻ يأمننا من أفخاجهم. إذا وقع الناس في شرهم وأفخاجهم سيهلكون. الله يحفظنا. لا شيء يُهلك في هذه الدنيا. سيهلكون في الآخرة ولن يكون لهم شفيع. لن ينظر أحد إلى وجوههم هناك. إن الله عز وجل لن ينظر إلى وجوه هؤلاء ولن يرحمهم، لأنهم لا يطلبون الرحمة. لا يطلبون أي شيء سوى الشر. الله يحفظنا ببركة رمضان. الله يحفظ الناس من ذلك الشر والسوء. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

16 نيسان 2022 / 15 رمضان 1443

زاوية أكبابا، صلاة الفجر

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org)

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org) / [www.hakkaniyayineri.com](http://www.hakkaniyayineri.com)